

إدارة الاستثمار في بعض أحواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا "Investment management in some swimming pools in the western region of Libya."

د. نور الدين الصغير المصراطي

Dr. Noureldeen Al-Saghir Al-Misrati
n.almusrati@zu.edu.ly

تاريخ القبول / 20 12/ 2025

درجة التقييم (70)

د. نوري المبروك عطية

Dr. Nouri Al-Mabrouk Atiyah
n.omer@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام / 18 11/ 2025

الكلمات المفتاحية: الإدارة في أحواض السباحة، الاستثمار، التمويل، أحواض السباحة.

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإدارة والتمويل والاستثمار في حمامات السباحة في المنطقة الغربية بليبيا (دراسة تحليلية لمؤشر التمويل الذاتي)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث، ومجتمع البحث اشتمل على الإداريين بالاتحادات الفرعية والمدربين والسباحين ومسؤولي إدارة الاستثمار بأحواض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا، وعينة البحث اشتملت على الإداريين والسباحين ومسؤولين إدارة الاستثمار وكان عددهم 30 فرداً، وأهم النتائج: إدارة الحوض لها القدرة على التعاقد مع الجهات الإعلامية في تحقيق الاستثمار لبنياتها التحتية في أحواض السباحة، لا يوجد تشجيع لرجال الأعمال والمستثمرين من قبل الدولة للاستثمار في أحواض السباحة، التوصيات: زيادة الاهتمام بإنشاء حوض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا وذلك بتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال للاستثمار في أحواض السباحة، إعفاء المستثمرين ورجال الأعمال من الأعفاءات الجمركية على المعدات الخاصة بإنشاء أحواض السباحة.

Keywords: Swimming pool management, investment, financing, swimming pools.

Abstract:

The aim of this research was to identify the role of management in swimming pools in the western region of Libya as an indicator of self-financing, as well as to examine the role of investment in the western region as an indicator of self-financing, and to explore the role of financing in swimming pools as an indicator of self-financing. The researchers used the descriptive method in its survey style, as it is appropriate for the nature of the study. The research population included administrators in the sub-federations, coaches, swimmers, and investment management officials in swimming pools in the western region of Libya. The research sample consisted of administrators, swimmers, and investment management officials, totaling 30 participants. The most important findings were: Pool management has the ability to contract with media agencies to support investment in the infrastructure of swimming pools. There is no encouragement from the state for businessmen and investors to invest in swimming pools. The recommendations included: Increasing interest in establishing swimming pools in the western region of Libya by encouraging businessmen and investors to invest in swimming pool projects. Exempting investors and businessmen from customs duties on equipment used in constructing swimming pools.

1. مقدمة البحث:

تلعب الإدارة دوراً هاماً ورئيسياً في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية والمؤسسات التربوية أو حتى على مستوى الفرق الرياضية، لأن الإدارة هي نشاط متغير له علاقة مباشرة بمعظم جوانب حياة الإنسان وفي نفس الوقت هي وسيلة فعالة وناجحة لتحقيق الأهداف المنشودة لأي مجال من مجالات الحياة، فإن غابت الإدارة عن حياة الإنسان يحل محلها العشوائية والارتجالية مما يهدد أي مجال بالفشل.

أن الاستثمار في القطاع الرياضي هو أكثر الاستثمارات ربحية في الدول التي تستوعب المعنى الحقيقي للاستثمار، أن مفهوم الاستثمار هو توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح عمومًا، وهذا ما يؤكد إبراهيم عبدالمقصود، حسن أحمد الشافعي (2004) أن أغلب المشكلات الاقتصادية في الرياضة سواء على مستوى الأفراد أو الهيئات التي تعمل في المجال الرياضي ناتجة عن الاتجاه الدائم للحصول على دعم مادي من الدولة بصفة مستمرة لدعم الصرف على جميع النشاط الرياضي سواء الممارسة أو البطولة، وفي ظل قلة الموارد المتاحة للمجتمعات النامية وعدم قدرتها على الصرف على النشاط الرياضي وخاصة في البطولات والبنية التحتية للرياضة مما يشكل عبئاً مادياً على كاهل الدولة وعدم استطاعتها الوفاء بكامل التزاماتها نحو إقامة أنشطة رياضية متميزة على مستوى القاعدة أو البطولة (إبراهيم والشافعي: 12-13).

كذلك يوضح كل من مطاوع، الشحات، وآخرون (2022) أن التمويل يمثل العصب الرئيسي داخل أي منشأة مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها سواء كانت تهدف إلى الربح أو لا تهدف لذلك. كما يعد التمويل من أهم القضايا التي تشغل صانعي القرار، لأن التمويل ضروري لبقاء الشركات والمنشآت الرياضية ونموها، المنشآت الرياضية تقدم خدمات هامة للمجتمع لأنها تساعد في بناء الشباب جسدياً وفكرياً واستغلال أوقات الفراغ في الرياضة والسباحة مما يحميهم من الانحراف في سن المراهقة، كما أن الرياضة لها أثر عظيم في تحسين الصحة العامة للرياضيين وحمايتهم من الأمراض، كذلك الرياضة لها دور في إيرادات كبيرة؛ ومن هنا تحتاج المنشأة الرياضية وخاصة المسابح إلى التمويل لكي تؤدي دورها في جذب الشباب لممارسة الرياضة،

حيث إن ضعف التمويل من أكبر المشكلات التي تواجه المسؤولين الرياضيين حالياً؛ لأن المنشآت الرياضية تؤدي خدماتها في بيئة تنافسية يوماً بعد يوم، ولقد حظى التمويل الذاتي في المنشآت الرياضية بقبول كبير لدى مديري وإداري وأعضاء مجالس المنشآت الرياضية، ومن هنا نؤكد على حتمية وضع خطة لزيادة التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية (مطوع وآخرون، 2022).

ومن خلال عمل الباحثان في المجال الرياضي وخاصة رياضة السباحة يلاحظ ضرورة تهيئة مناخ الاستثمار، وذلك لجذب المستثمرين وتشجيعهم على الدخول في المجال الرياضي والاستثمار فيه، وخاصة في إنشاء أحواض السباحة؛ لأن الاستثمار والتمويل يغير الأداء الرئيسي لخطة التنمية في مختلف المجالات.

2. مشكلة البحث:

أصبحت الرياضة تعتمد على الاقتصاد لتمويل مختلف الألعاب وذلك لكونها وسيلة دعائية وإشهار وتعد سوقاً رابحاً في مجال الانتاج والتسويق الرياضي للمنتج والخدمات الرياضية ومن خلال عمل الباحثان في المجال الرياضي وخاصة ، وخاصة رياضة السباحة لاحظا ضرورة تهيئة مناخ الاستثمار حتى يساهم في جعله عملاً جدياً للمستثمرين وتشجيعهم على دخول المجال الرياضي عامة والاستثمار في حمامات السباحة حتى يفيد ويستفيد بشكل إيجابي من الطرفين ، فالاستثمار يعتبر الاداء الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من اجل تحقيق اهدافها وزيادة الانتاج الاقتصادي القوي لمواجهة التحديات وإيجاد فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة ، حيث إن قلة التمويل من أكبر المشكلات التي تواجه المسؤولين الرياضيين وحمامات السباحة من المنشآت الرياضية التي تحتاج الى استخدام اساليب الاستثمار المختلفة لزيادة فاعلية التمويل واعتمادها على تمويل نفسها ذاتياً .

مما دفع الباحثان لاجراء هذا البحث كمحاولة لوضع خطة مقترحة لاستثمار وتمويل حمامات السباحة في المنطقة الغربية بليبيا

3. أهمية البحث:

أن أغلب المشكلات الاقتصادية في الرياضة سواء على مستوى الأفراد أو الهيئات التي تعمل في المجال الرياضي تعتمد على التمويل والدعم من الدولة بصفة مستمرة على جميع النشاط الرياضي. وفي ظل قلة الموارد المتاحة للمجتمعات النامية وعدم قدرتها على الصرف على النشاط الرياضي مما يسبب عبئاً مالياً على الدولة.

ومن هنا جاء هذا البحث ليسهم في تشجيع المستثمرين للاستثمار في أحواض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا. وقد يساهم هذا البحث العاملين في مجال إدارة الاتحادات الرياضية للسباحة والى معرفة نقاط الضعف ومعالجتها كم يسهم في مساعدة المكتبات وخاصة الرياضية منها كما يفيد الباحثين والرياضيين والمسؤولين في مجال السباحة.

حيث يستمد هذا البحث أهميته من الاتجاه العالمي نحو تحويل أحواض السباحة إلى شركات مساهمة لا تعتمد على الدول وعلى الدعم المقدم، كذلك الاتجاه المحلي لمسايرة الاتجاه العالمي نحو **خصخصة** هذه المنشآت الرياضية و**خفض** الدعم سنوياً.

4. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على الآتي:

1. التعرف على دور الإدارة في بعض أحواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي.
2. التعرف على دور الاستثمار في بعض أحواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي.
3. التعرف على دور التمويل في بعض أحواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي.

5. فروض البحث:

1. ما هو دور الإدارة في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي في المنطقة الغربية بليبيا.
2. ما هو دور الاستثمار في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي في المنطقة الغربية بليبيا.

3. ما هو دور التمويل في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي في المنطقة الغربية بليبيا.

6. مصطلحات البحث:

- أ- **الإدارة الرياضية:** هي فن تنسيق عناصر العمل المنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق أهداف الهيئات (ابوعنبة 2004)
- ب- **التمويل الذاتي:** يشكل التمويل الذاتي الادخار الداخلي المسجل بواسطة نشاط المؤسسة الذي يخصص لتمويل الجهاز الانتاجي , لهذا تحرص المؤسسة على تخفيض النفقات المتعلقة بالانتاج الى اكبر قدر ممكن (عبدالغني النعمان 2012)
- ت- **الاستثمار:** هو مصدر الفعل المستثمر الدال على الطلب وهو استخدام المال وتشغيله بقصد تحقيق الربح فيكثر وينمو رأس المال للمؤسسات الرياضية والأفراد (كوادي طلال, 2008).
- ث- **التمويل:** يعني توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام ويقصد به الحصول على الأموال بغض النظر عن استخدامه (آمال محمد إبراهيم, 2016).
- ج- **حوض السباحة:** وهو المكان الذي تمارس فيه رياضة السباحة والمسابقات المائية وتختلف أنواعه من حيث الطول والعرض والعمق (تعريف إجرائي).

7. الدراسات السابقة:

1) دراسة شغيرة علي صالح (2012), بعنوان: "دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الأولمبية".

تهدف هذه الدراسة إلى الاستثمار في المجال الرياضي في المؤسسات الرياضية لتحقيق التمويل الذاتي في الاتحادات الرياضية الاولمبية, استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة, تم اختيار العينة بطريقة عمدية بلغ عددها 45 إداري, ونتائج الدراسة: الاستثمار في المجال الرياضي لا يستند على خطط علمية واضحة, ولا توجد قوانين ولوائح منتظمة للاستثمار في المجال الرياضي.

(2) دراسة حسام حسن شحاته (2008), بعنوان: "نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية".

هدفت الدراسة إلى وضع نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية, واستخدم الدارس منهجين علميين وهم منهج تحليل النظم في المعالجة النظرية, والمنهج الوصفي بالاسلوب المسحي, وتكون المجتمع والعينة من بعض الأعضاء العاملين من الجمعية العمومية ومجلس الإدارة وبعض مديري الأجهزة الإدارية من سبعة أندية مصرية بلغ عددهم 150 شخص واستخدم الدارس تحليل اللوائح والقوانين الاستبائية, وجاء أهم النتائج تتأثر أهداف وتنظيمات وملكية مصادر التمويل للأندية الرياضية كمؤسسات خدمية بالنظام الاقتصادي للدولة وفقاً للأيديولوجية السائدة بها, كما يوجد تطبيق الاستثمار بالأندية العديد من المعوقات سياسية واقتصادية وفنية, وعدم توفر المناخ الاستثماري بالمجال الرياضي المصري.

(3) دراسة يحيى بدر مبارك فالح (2010), ماجستير بعنوان: "استراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية".

أ- هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن للاستثمار في الأندية الرياضية بدولة الكويت, ب- وضع استراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية بدولة الكويت, استخدام الباحث المنهج الوصفي تكون المجتمع والعينة من الأندية الرياضية بالكويت بلغ عددهم 14 نادي, كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات.

وأهم النتائج: المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية الكويتية تستثمر الجانب المالي والبشري لدى البيئة المحيطة وتقل مؤسسية النادي مالياً, الدولة لا تشجع رجال الأعمال والمستثمرين على الاستثمار في الأندية الرياضية مقابل الإعفاءات الجمركية, تضخم الجهاز الإداري بالأندية الرياضية الكويتية.

8. إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لطبيعة البحث وذلك للتعرف على واقع الاستثمار في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي بالمنطقة الغربية بليبيا.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الإداريين بالاتحادات الفرعية والسباحيين والمدربين ومسؤولي الاستثمار بأحواض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا، وعددهم (72) فردًا.

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار العينة عشوائيًا من الإداريين بالاتحادات الفرعية والسباحيين والمدربين ومسؤولي إدارة الاستثمار بأحواض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا، وعددهم 30 فردًا.

جدول رقم (1) توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	حجم المجتمع	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الإداريين بالاتحادات الفرعية	25	5	20%	10	40%	15	60%
السباحيين والمدربين	22	2	9.09%	10	45.45%	12	54.54%
مسؤولي إدارة الاستثمار بأحواض السباحة	25	3	12%	10	40%	13	52%
المجموع	72	10	13.88%	30	41.66%	40	55.55%

ادوات جمع البيانات

1- المقابلة الشخصية:

استخدم الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية للحصول على البيانات التي تفيد هذا البحث، وتمثلت في المقابلات الشخصية لبعض مسؤولي الاتحادات الفرعية بالمنطقة العربية من إداريين السباحين المترددين على أحواض السباحة ومسؤولي إدارة الاستثمار بأحواض السباحة ومتلقي الخدمة من الممارسين وأولياء الأمور لاستطلاع آرائهم حول خطة مقترحة لاستثمار أحواض السباحة.

استمارة الاستبيان:

في ضوء مشكلة البحث، قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تهدف إلى التعرف على انسب خطة لاستثمار أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي، معتمداً على العوامل الآتية:

1. الإطار النظري للبحث الحالي في تحديد وكتابة العبارات المنظمة للاستبيان.
2. تحديد ارتباط كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه.
3. الدراسات المشابهة والمرتبطة.
4. حذف أي عبارة من العبارات لعدم مناسبتها لطبيعة البحث.
5. وضع مدرج ثلاثي (موافق)، (غير موافق)، (محايد) على أن تعطي نقطه لكل عبارة.

تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان:

قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان وفقاً للدراسات السابقة وقد بلغ عدد المحاور 3 محاور وجاءت على النحو التالي:

المحور الأول الإدارة، المحور الثاني الاستثمار، المحور الثالث التمويل.

وقام الباحثان بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة مثل شريهان يحيي محمد (2012)، يحيي بدر مبارك (2009)، حيث قاما بتصميم استمارة استطلاع رأي حول مدى مناسبة المحاور

لاستمارة الاستبيان وذلك بعرضها على الخبراء وعددهم 5 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، وذلك لحساب درجة الإتفاق على المحاور.

جدول رقم (2) درجة إتفاق الخبراء حول المحاور الرئيسية للاستبيان (ن = 5)

المحاور	مناسب		غير مناسب		تعديل الصياغة	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإدارة	5	100%	-	-	-	-
الاستثمار	4	80%	-	-	1	20%
التمويل	5	100%	-	-	-	-

يتضح من خلال الجدول رقم (2)، أن المحاور الثلاثة قد حققت نسبة موافقة بين آراء الخبراء وتراوحت بين 80% إلى 100%، أي أنها مناسبة لذا؛ سيقوم الباحثان بوضعها كمحاور رئيسية لاستمارة الاستبيان قيد البحث.

صدق المحكمين:

ثم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأخيرة واقع الاستثمار في احواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا (دراسة تحليلية لمؤشر التمويل الذاتي) على عدد (5) خبراء وذلك لاستطلاع رأيهم العلمي حول مناسبة المحاور لموضع البحث ومدى مناسبة العبارات لكل محور، كذلك مناسبة ميزان التقدير المقترح (موافق، غير موافق، محايد)، وقد تراوحت نسبة الموافقة ما بين 85% إلى 100%، الأمر الذي يعطي الباحثان الاطمئنان إلى صدق الاستبيان من قبل المحكمين كمحاور وعبارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق استبيان إدارة الاستثمار في بعض احواض السباحة للمنطقة الغربية بليبيا (دراسة تحليلية لمؤشر التمويل الذاتي) على عينة قدرها (10) فراد من خارج أفراد عينة البحث من إداريين ومسؤولي الاتحادات الفرعية وبعض السباحين والمدربين ومسؤولي الاستثمار في احواض السباحة، وتم اختيارهم بطريقة

عشوائية من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك للتعرف على فهم واستيعاب المحاور والعبارات ومدى السهولة والصعوبة لصياغة العبارات، والفترة الزمنية التي يستغرقها أفراد العينة للإجابة عليها خلال المقابلة الشخصية وأثناء الإجابة على الاستمارة وذلك يوم الأحد الموافق 2024/1/5م.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق استبيان إدارة الاستثمار في بعض أحواض السباحة للمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي على أفراد عينة البحث بعد التأكد من صدقة وثباته وقد تمت إجراءات التطبيق على الإداريين بالاتحادات الفرعية والمدربين والسباحين بأحواض السباحة ومسؤولي إدارة الاستثمار بأحواض السباحة بالمنطقة الغربية، ومتلقي الخدمة وأولياء الأمور، وقد بلغ إجمالي العينة الأساسية 30 فردًا.

المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات والنسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة على فرض البحث: ماهو دور الإدارة في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي بالمنطقة الغربية بليبيا.

جدول رقم 3 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتكرارات والنسبة المئوية لإجابات العينة على محور

الإدارة (ن = 25)

م	العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	محايد			
1	الاستثمار في حمامات السباحة لتوفير موارد مالية ذاتية	17	5	3	3.00	0.770	%68
2	يوفر مجلس إدارة أحواض السباحة الإمكانات الحديثة للاستثمار	10	8	7	2.00	0.862	%40
3	الإداريون في أحواض السباحة يستخدمون التقنيات الحديثة لجلب الاستثمارات	16	3	6	3.00	0.866	%64
4	مجلس الإدارة يوضع خطط تسهم في زيادة الإيرادات وجذب الاستثمارات	18	4	3	3.00	0.768	%72
5	هل الإدارة تشجع الاستثمار في حوض السباحة	11	8	6	2.00	0.881	%44
6	توجد أهداف استثمارية للعاملين بحمام السباحة	14	4	7	3.00	0.764	%56
7	توجد مشاركة للإداريين في وضع الخطة الاستثمارية حوض السباحة	15	6	4	3.00	0.860	%60
8	توجد لجنة علمية من الإداريين لتقييم الخطط الاستثمارية في حوض السباحة	12	7	6	2.00	0.954	%48
9	توجد خدمات داخل حوض السباحة من اتصالات، مقاهي، إسعافات أولية.	10	8	7	2.00	0.862	%40
10	الإدارة الناجحة تساهم في الشراكة مع القطاع الخاص أفضل من الاعتماد على القطاع الحكومي	19	3	3	3.00	0.700	%76

يتضح من خلال الجدول رقم (3) مناقشة نتائج المحور الأول من فروض البحث، ما هو دور الإدارة في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي بالمنطقة الغربية بليبيا،:

حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (10)، الإدارة الناجحة تساهم في المشاركة مع القطاع الخاص أفضل من الاعتماد على القطاع الحكومي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.700)، ونسبة مئوية بلغت (76%).

وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (4)، مجلس الإدارة يوضع خطط تساهم في زيادة الإيرادات وجذب الاستثمارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (7.68)، ونسبة مئوية بلغت (72%).

وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (1)، الاستثمار في حمامات السباحة لتوفير موارد مالية ذاتية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (0.770)، ونسبة مئوية (68%).

بينما في المرتبة الرابعة جاءت عبارة رقم (3)، الإداريون في أحواض السباحة يستخدمون التقنيات الحديثة لجلب الاستثمارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (0.866)، ونسبة مئوية (64%).

أما في المرتبة الخامسة، جاءت العبارة رقم (7)، توجد مشاركة للإداريين في وضع الخطة الاستثمارية لحمام السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.860)، ونسبة مئوية (60%).

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (6)، توجد أهداف استثمارية للعاملين بحمام السباحة بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.764)، ونسبة مئوية (56%).

كما جاء في المرتبة السابعة العبارة رقم (8)، توجد لجنة علمية من الإداريين لتقييم الخطط الاستثمارية في حوض السباحة بمتوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.954)، ونسبة مئوية بلغت (48%).

أما المرتبة الثامنة فقد جاءت بها العبارة رقم (5)، هل الإدارة تشجع الاستثمار في حوض السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00)، وبلغ الانحراف المعياري (0.881)، ونسبة مئوية بلغت (44%).

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة (9)، توجد خدمات داخل حوض السباحة من اتصالات ومقاهي واسعافات أولية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00)، وبلغ الانحراف المعياري (0.862)، ونسبة مئوية بلغت (40%).

كما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2)، يوفر مجلس إدارة أحواض السباحة الإمكانيات الحديثة للاستثمار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.862)، ونسبة مئوية (40%). حيث يرى الباحثان أن هذه الإجابات تجيب على سؤال البحث: ما هو دور الإدارة في بعض أحواض السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي، أن الإدارة الناجحة تساهم في الشراكة مع القطاع الخاص أفضل من الاعتماد على التمويل الحكومي كذلك مجلس الإدارة يوضع خطط تساهم في زيادة الإيرادات وجذب الاستثمار.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة حسام حسن شحاتة (2008)، بعنوان "نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية"، كما تؤكد هذه النتيجة دراسة محمد حلمي محمود غزلان (2016)، بعنوان "نموذج لإدارة المشروعات الاستثمارية بالهيئات الرياضية".

كما يؤكد الباحثان أن الإدارة الناجحة في أحواض السباحة تعتمد على الأساليب الإدارية الحديثة وإلى إدارة خاصة بالاستثمار في أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي.

- عرض ومناقشة سؤال البحث الثاني: ما هو دور الاستثمار في بعض أحواض السباحة في المنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي

جدول رقم 4 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتكرارات والنسبة المئوية لإجابات العينة على محور الاستثمار

(ن = 25)

م	العبارات	التكرارات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	محايد			
1	توجد اساليب حديثة للتشجيع المستثمرين في أحواض السباحة	16	5	4	0.778	3.00	%64
2	الدولة تشجع المستثمرين على الاستثمار في أحواض السباحة	17	7	1	0.913	3.00	%68
3	يوجد استثمار واضح لأحواض السباحة في المنطقة الغربية	14	7	4	0.764	3.00	%56
4	توجد بحوض السباحة لجنة استثمارية للاستثمار	12	7	6	0.831	2.00	%48
5	هل توجد خطط استثمارية من قبل الدولة للاستثمار في أحواض السباحة	14	7	4	0.891	3.00	%56
6	توجد بيانات كافية للاستثمار في أحواض السباحة	7	11	7	0.850	2.00	%28
7	هل توجد لوائح تنظم الاستثمار في أحواض السباحة في المنطقة الغربية	8	7	10	0.790	2.00	%32
8	الاستثمار يحسن من الأداء الإداري والاقتصادي	14	7	4	0.764	3.00	%56
9	توجد لوائح وقوانين تنظم الاستثمار في أحواض السباحة	13	5	7	0.802	3.00	%52
10	إدارة الحوض هي المسؤولة عن إبرام العقود مع المستثمرين	15	6	4	0.768	3.00	%60

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 4 السابق لعينة الاستثمار في بعض حمامات السباحة بالمنطقة

الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي, جاءت على النحو الآتي:

إجابات العينة الموافقة على (8) عبارات، حيث تحصلت العبارة رقم (2) الدولة تشجع المستثمرين على الاستثمار في أحواض السباحة بنسبة مئوية (68%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.913).

وجاءت العبارة رقم (1)، توجد أساليب حديثة لتشجيع المستثمرين في أحواض السباحة بنسبة مئوية (64%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.778).

كما جاءت العبارة رقم (10)، في الترتيب الثالث، إدارة الحوض هي المسؤولة عن إبرام العقود مع المستثمرين بنسبة مئوية (60%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.768).

وجاءت العبارة (3) في الترتيب الرابع، يوجد استثمار واضح لأحواض السباحة في المنطقة الغربية بنسبة مئوية (56%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.764).

وجاءت العبارة (5) في الترتيب الخامس، هل توجد خطط استثمارية من قبل الدولة للاستثمار في أحواض السباحة، بنسبة مئوية (56%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.891).

وجاءت العبارة رقم (8)، في الترتيب السادس الاستثمار يحسن من الأداء الإداري والاقتصادي بنسبة مئوية (56%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.764).

كما جاءت العبارة رقم (9) في الترتيب السابع، توجد لوائح وقوانين تنظم الاستثمار في أحواض السباحة بنسبة مئوية (52%)، ومتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.802).

وجاءت العبارة رقم (4)، توجد بحوض السباحة لجنة استثمارية للاستثمار بنسبة مئوية (48%)، ومتوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.831).

وجاءت العبارة رقم (7)، هل توجد لوائح تنظم الاستثمار في أحواض السباحة في المنطقة الغربية، بنسبة مئوية (32%)، ومتوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.790).

كما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الأخيرة، توجد بيانات كافية للاستثمار في أحواض السباحة بنسبة مئوية (28%)، ومتوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.850).

حيث يؤكد الباحثان على أن الاستثمار يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي من هنا لابد من توفير البيانات وتسهيل القوانين الإدارية وتوفير اساليب التحفيز والتشجيع للمستثمرين ووضع خطط طويلة المدى لجلب المستثمرين في مجال احواض السباحة وهذا ما تؤكدته دراسة: شفيرة علي صالح (2012)، بعنوان "دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الاولمبية".

كما يؤكد الباحثان أن هذه النتائج والإجابات على سؤال البحث الثاني: ماهو دور الاستثمار في بعض احواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي في المنطقة العربية بليبيا.

عرض ومناقشة سؤال الباحثان الثالث: ماهو دور التمويل في بعض احواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي بالمنطقة الغربية بليبيا.

جدول رقم 4 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتكرارات والنسبة المئوية لإجابات العينة على محور التمويل

(ن = 22)

م	العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	محايد			
1	التمويل لأحواض السباحة عن طريق التمويل الحكومي أساسي	7	10	5	1.00	0.900	31%
2	العمل على جذب رؤوس الأموال لتساهم في تمويل احواض السباحة	10	8	4	2.00	0.850	45%
3	التمويل الذاتي لأحواض السباحة يخفف العبء عن الدولة	17	3	2	3.00	0.740	77%
4	تعتبر الموارد المالية والإدارية عامل للتمويل في احواض السباحة	15	5	2	3.00	0.803	68.18%
5	عدم كفاية التمويل ناتج عن قصور الموارد التمويلية	14	6	2	3.00	0.680	63.63%

6	تأجير وتسويق أحواض السباحة مصدر للتمويل الذاتي	19	2	1	3.00	0.807	86.3%
7	معظم أحواض السباحة يتم تمويلها عن طريق الحكومة	16	2	4	3.00	0.720	72.72%
8	رؤوس أموال المستثمرين تساهم في تمويل أحواض السباحة	18	2	2	3.00	0.780	81%
9	الموارد المالية التي تحصل من أحواض السباحة إيرادات ذاتية	16	3	3	3.00	0.720	72%
10	التمويل الذاتي يحقق الاعتماد على النفس ويخفف العبء عن الدولة	18	3	2	3.00	0.769	81%

يوضح الجدول السابق رقم (5) إجابات العينة عن دور التمويل في بعض حمات السباحة بالمنطقة الغربية بليبيا كمؤشر للتمويل الذاتي على النحو الآتي:

حيث حصلت العبارة رقم (6)، تأجير وتسويق أحواض السباحة مصدر للتمويل الذاتي على الترتيب الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (0.807)، ونسبة مئوية (86.3%).
بينما في المرتبة الثانية العبارة (8)، رؤوس أموال المستثمرين تساهم في تمويل أحواض السباحة، بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.760)، ونسبة مئوية (81%)، كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (10)، التمويل الذاتي يحقق الاعتماد على النفس ويخفف العبء عن الدولة بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.760)، ونسبة مئوية (81%).

وجاءت العبارة رقم (3)، التمويل الذاتي لأحواض السباحة يخفف العبء عن الدولة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (0.740)، ونسبة مئوية بلغت (77%).
وجاءت العبارة رقم (7)، معظم أحواض السباحة يتم تمويلها عن طريق الحكومة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، والانحراف المعياري (0.720)، ونسبة مئوية بلغت (72%).

كما جاءت العبارة (9) في الترتيب السادس، الموارد المالية التي تحصل من أحواض السباحة إيرادات ذاتية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.720)، ونسبة مئوية بلغت (72%).

كما جاءت العبارة (4)، في الترتيب السابع تعتبر الموارد المالية والإدارية عامل للتمويل في أحواض السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.803)، ونسبة مئوية (68.68%).

كما جاءت في الترتيب الثامن العبارة (5)، عدم كفاية التمويل ناتج عن قصور الموارد التمويلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.680)، ونسبة مئوية بلغت (63.63%).

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (2)، العمل على جذب رؤوس الأموال لتساهم في تمويل أحواض السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00)، والانحراف المعياري (0.850)، وجاءت بنسبة مئوية (45%).

كما جاءت في الترتيب العاشر العبارة رقم (1)، التمويل لأحواض السباحة عن طريق التمويل الحكومي أساسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.00)، وانحراف معياري (0.900)، ونسبة مئوية بلغت (31%).

وهذه النتيجة تجيب على سؤال البحث الثالث: ما هو دور التمويل في بعض أحواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي في المنطقة الغربية بليبيا.

وهذه النتيجة تؤكد دراسة (يحيي بدر مبارك فالح، 2010)، رسالة ماجستير بعنوان: "استراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية".

حيث يؤكد الباحثان أن التمويل الذاتي يخفف العبء عن الدول وإن تسويق وتأجير أحواض السباحة يعطي دخلاً كبيراً، وكذلك يعطي فرصة للمستثمرين للمشاركة في النوادي التي بها أحواض سباحة، وكذلك إنشاء أحواض جديدة لاستثمارها وما يخفف العبء على الدولة من حيث الانفاق على أحواض السباحة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

من خلال العرض السابق يستنتج الباحثان ما يأتي:

1. إدارة الحوض لها القدرة على التعاقد مع الجهات الإعلامية في تحقيق الاستثمار لبنيتها التحتية في أحواض السباحة.
2. القيادات الإدارية الرياضية غير مؤهلة لتحسين الأداء الإداري والاقتصادي في أحواض السباحة.
3. لا يوجد تشجيع لرجال الأعمال والمستثمرين من قبل الدولة للاستثمار في أحواض السباحة.
4. قصور الموارد المالية لأحواض السباحة في المنطقة الغربية وعدم وجود التشجيع للمستثمرين.

التوصيات:

1. زيادة الاهتمام بإنشاء أحواض سباحة في المنطقة الغربية بليبيا وذلك بتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال للاستثمار في أحواض السباحة.
2. إعفاء المستثمرين ورجال الأعمال من الإعفاءات الجمركية على المعدات الخاصة بإنشاء أحواض السباحة.
3. توفير بيانات واضحة وكافية للمستثمرين ورجال الأعمال على الاستثمار في أحواض السباحة.
4. ضرورة الاهتمام بالتمويل والاستثمار الداخلي والخارجي للأحواض السباحة وفتح قنوات إعلامية بالخصوص.

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، ع.ع، والشافعي، ح.م (2001)، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية: العلاقات العامة، التنمية الإدارية، التسويق والتمويل في المجال الرياضي، السياحة، مصادر التمويل الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر.
2. مطاوع، الشحات، وآخرون (2022)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، العدد العاشر.
3. إبراهيم، أ.م وعبدنوار، ح، (2016)، الإبداع في إدارة المؤسسات الرياضية، ماهي للنشر والتوزيع.
4. طلال، ك. (2008)، تقييم القرارات الاستثمارية، الطبعة العربية، دار الباروري العلمية.
5. شقيرة، ع.ص، (2012). دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الأولمبية في السودان.
6. شحاته، ح.ح (2008). نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية "رسالة دكتوراه غير منشورة".
7. بدر مبارك فالح، ي. (2010)، استراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية "رسالة ماجستير غير منشورة".
8. محمد، ش.ي (2012)، تفعيل جذب رجال الأعمال للاستثمار في المجال الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.